

تجليات التوسط والاعتدال  
في الاعتقاد والتشريع

محاور الدرس حسب الإطار المرجعي

مفهوم التوسط والاعتدال

## التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته العامة والخاصة

### التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته العامة

يشمل التوسط والاعتدال جميع مجالات الحياة ويعتبر العلامة المميزة للمسلم، إذ أن الجنوح عن التوسط والاعتدال يسقط المسلم في براثن الغلو والتطرف أو التفسخ والانحلال من أحكام الشريعة الإسلامية وهما طريقان منهي عنهما في الإسلام، قال صلى الله عليه وسلم "ياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين" رواه ابن ماجه

### ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (47) سورة يس

كثيرا ما يتعامل الإنسان مع المال على طرفي نقيض، فتجد كثيرا من الناس ييخلون به ولا ينفقون منه، كما هو شأن الكافرين في الآية، وتجد آخرين يسرفون فيه ويبذرون، وهكذا في الكثير من أمور الحياة، لا يسلكون سبيل الوسط والاعتدال، فيوقعون أنفسهم وغيرهم في الضيق والحرَج

### مفهوم التوسط والاعتدال

هما لفظان متقاربان في المعنى يقصد بهما: التزام المنهج العدل الأقوم والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنتع، وبين التفريط والتقصير، في جميع مجالات الحياة الدينية والدنيوية

### تجليات التوسط والاعتدال في الاعتقاد والتشريع

التوسط والاعتدال بين الروح والجسد	التوسط والاعتدال بين الدنيا والآخرة	التوسط والاعتدال بين الدين والدنيا
-----------------------------------	-------------------------------------	------------------------------------

قال تعالى: "إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (71) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72) " سورة ص	قال تعالى: "وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا" سورة القصص الآية 77	قال تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ" سورة الجمعة
---	--	--